

تفسير سورة النجم - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله (5)

عبدالقادر شيبه الحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاثم الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله -

[00:00:02](#)

تبارك وتعالى يقول والنجم اذا هوى ما ضل صاحبكم وما غوى وما انطق عن الهواء ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى - [00:00:32](#)

عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. افتمارونه على ما يرى؟ ولقد رآه نزلة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى اذ يغشى السدرة ما يغشى ما زاغت البصر وما طغى لقد رأى من ايات ربه الكبرى افرأيتم اللات والعزى؟ ومن اتى الثالثة الاخرى - [00:01:02](#) الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيزا ان هي الا اسماء سميتن بها انتم اباؤكم ما انزل الله بها من سلطان ان يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس. ولقد جاءهم من - [00:01:32](#)

الهدى فيما مضى بدأت الحديث على قوله عز وجل علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى واشرت ان هذا الذي علمه هو جبريل عليه السلام علم النبي محمدا صلى الله عليه وسلم - [00:01:52](#)

ووصف الله جبريل هنا بانه شديد القوى لم يقل علمه جبريل وانما قال علمه شديد القوى ليصيب على حد المثل عصافير بحجر او اهدافا كثيرة برمية واحدة لانه لو قال علمه جبريل لم يفد ما يفيد قوله علمه شديد القوى. لانهم اذا عرفوا ان الذي - [00:02:22](#) تأتي بالوحي هو جبريل وانه شديد القوى خافوا. خافوا. وحصل عندهم رهبة ان يكذبوا محمدا صلى الله عليه وسلم وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم فيما يؤثر عنه ان جبريل من قوته انه انتزع قرص دموع مور من دائرة - [00:02:50](#)

الاردن من اساسها الاسفل ونزعها على طرف ريشة من جناحه ورفعها الى السماوات حتى سمعت الملائكة صياح الديك ثم جعل عاليها سافلها ولا تزال ظاهرة بينة الى هذا اليوم ثم الى يوم القيامة على حد قوله تبارك وتعالى - [00:03:10](#) انكم لتمررون عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون. فهي لا تزال موجودة الى اليوم اثارها. ولذلك قال في اية اخرى قد تركناها اية بينة. فهذا من قوة هذا الملك العظيم. الملك العظيم الذي هو اعظم الملائكة. اعظم - [00:03:30](#)

الملائكة ورأسها ورأسها في السماوات وقال في اية اخرى وان انه لقول رسول كريم ذي قوة ذي قوة عند ذي العرش مكين بقوة عند ذي العبد له منزلة ووجهة عند فاطر السماوات والارض. ذي العرش مكين مطاع ثم يعني في السماوات امين - [00:03:50](#) وما صاحبكم بمجنون ولقد رآه بالافق المبين. قوله هناك في السورة التي في جزء عم ولقد رآه وبالافق المبين مع هذه الاشارات هو عين ما افسره لكم وهي قوله هنا علمه شديد القوى ذو مرة. واضاف الى - [00:04:14](#)

قوتي الى قوته ومكنته انه ذو مرة. قد اشرت في الليل الدرس الفائت الى ان المرة هي العقل المحكم المتقن العقل الكامل مع القوة والجمال. يعني المرة تشمل الحقيقة والصورة. تشمل - [00:04:34](#)

الحقيقة والصورة. يعني لو قلت لو قلت فلان ذو عقل ما تعرضت لصورته وجميلة الصورة ودميم الصورة. هو قوي هو ضعيف هو طويل هو قصير دقيق هو متين ما تعرفت. انما تعرضت فقط لعقلي. اذا قلت فلان - [00:04:54](#)

عاقل قد يكون عاقل وهو في نظر الناس ليس بشيء من جهة يعني آآ دمايته او آآ ضؤولة منظره ضؤولة منظره. ولذلك جاء في الاثر انما المرء باصغر ايه؟ قلبه ولسانه. قلبه ولسانه. فالعقل - [00:05:11](#)

غير الجسم بمعنى ان الانسان قد يكون له عقل راشد عقل راشد قوي قوي. وفي نفس الوقت ما عنده جسم ابد. فيصير ينفع الناس بارائه ورأيه وهو ما يقدر يقدم لهم خدمات بجسمه وجسده. ما يقدر يقدم لهم خدمات لانه ضئيل الجسم ضعيف. ضعيف نحيل ما يقدر - 00:05:32

شيء لكن عنده عقل يوازي رجالا كثيرين. اما جبريل عليه السلام فوصف بالامرين محكم العقل جميل الصورة قد جمع لهما هذين جمع له هذين الوصفين في قوله ذو مرة. فكلمة ذو مرة تشير الى انه محكم العقل - 00:05:52

نادر في الخلق ان يكون لهم مثل عقله ولبه وفي نفس الوقت هو ذو منظر بهي جميل لا تكاد العين تشبع من النظر اليه اذا قدر لها ان تنظر اليه. قال ذو مرة فاستوى. فاستوى - 00:06:12

اقام على صورته الحقيقية استوى جبريل ما هو استوى النبي محمد عليه السلام استوى جبريل على صورته ملائكية على صورته الملكانية. لان من طبيعة الملائكة كما عرف عرفوا بانهم اجسام - 00:06:32

لطيفة لها قدرة على التشكل بالاشكال الجميلة. شأنها الطاعة ومسكنها السماوات لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون. اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع. يزيد وفي الخلق ما يشاء. لا تحكم عليهم الصورة. ومعنى لا تحكم عليهم الصورة ان الملك لو تصور في صورة - 00:06:52

في انسان جميل الصورة ورميته بالنار او بالرصاص لا يرتمي ولا ولا يحس بما فعلته به. لان صورته لا يعني لو تصور اما الصورة الملكانية اه ما تعرض العلماء لها. صورة الملكانية ما تعلقوا لا يتمكنوا - 00:07:22

منها احد من خلق الله ليؤثر فيها. ولكن لو تصور بصورة يحيى ابن خليفة الكلبي كما كان يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا وقد يأتي مثلا في سورة اعرابي في صورة اعرابي شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر كما جاء في حديث - 00:07:42

عمر بن الخطاب وابي هريرة وغيرهما رضي الله عنهم انه من بين نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اطلع علينا رجل بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى دنا فسلم على رسول الله صلى الله عليه - 00:08:02

وسلم واسند ركبتيه الى ركبتيه واضع يديه على فخذه وقال يا محمد ما الامام؟ الى اخر الحديث فلما تم قال له احسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال ما الساعة؟ فاطرق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:22

مليان ثم رفع رأسه وقال ما المسئول عن الساعة باعلم من السائل؟ وساؤنبئك عن اشراطها. جمع شرط وهو العلامة اذا خرج الحفاة العراة اذا خرج طبعها هذا ظاهر في عصرنا اذا خرج الحفاة العراة العالة رعاء الشاة - 00:08:42

يتناولون في البنيان فانتظر الساعة. ما هو انتظر يعني على طول باع يوم وليلة تجيه لان في علامات اخرى للسماكات. كبرى كخروج امشي من مشرقها من مغربها والدجال والدابة ونزول المسيح ابن مريم ويأجوج هذه كلها مرات ما جاءت بعد. لسه ما جاءت بعد - 00:09:02

لكن هو اماراة ظاهرة بارزة يقول اذا اذا خرج الحفاة العراة العالة ضعاف مساكين رعاء الشاة يتناولون في البنيان فانتظر الساعة في خمس لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم - 00:09:22

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم ردوه فذهبوا فلم يجدوا احدا. فقال هذا جبريل - 00:09:42

اتاكم يعلمكم دينكم او اتاكم يعلمكم امر دينكم دينكم. او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا جبريل استوى للنبي عليه السلام وظهر على صورته الملكانية. وكان هذا في اوائل الوحي - 00:10:02

لان الوحي لما نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم استمر متتابعاً مدة ثم انقطع وفتتر. ولما انقطع الوحي حزن النبي عليه السلام حزناً شديداً. وتكدر قدراً عظيماً. وخشي ان يكون انقطعت عنه هذه النعمة بسبب قد يكون ارتكبه - 00:10:22

ولا يدري وهو لا يدري. ولذلك كان يحاول ان يذهب الى جبل وكأنه يريد ان ينحط منه ليموت. وبينما هو يراجع اذ رأى اذ سمع صوتا يقول يا محمد فنظر عن يمينه فلم يجد احدا فنظر عن يساره خلفه فلم - 00:10:42

سعد فسمع الصوت مرة أخرى يقول يا محمد. فرفع بصره الى السماء فاذا الملك جالس على كرسي بين السماء والارض قد سد ما بين المشرق والمغرب. له ستمائة جناح فعرفه فعرفه النبي محمد صلى الله عليه - [00:11:02](#)

وسلم ورآه على صورته الحقيقية هذه هي المرة الاولى. هذه هي المرة الاولى وهي التي يشير اليها الله عز وجل هنا حيث يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. يعني بين السما والارض والافق الاعلى - [00:11:22](#)

بين السما والارض. ثم دنا جبريل من حبيب الله محمد صلى الله عليه وسلم. واقترب من رسول الله حتى صار قاب قوسين قدر قوسين قاب القوس قدره. جاب القوس جدر الجوز - [00:11:42](#)

يعني غريب جدا يمكن مقدار بها عين. مقدار بها عين. قاب قوسين او ادنى. وليس قوله او ادنى شك ليس قوله او ادنى شك بل هو كلام العليم الخبير الذي لا تخفى عليه قافي. وانما هذا اسلوب من اعلى اساليب العرب - [00:12:02](#)

لانه لو قال ادنى من قوسين ما ياتي في البلاغة والفصاحة وعلو الكلام والبهاء والجمال اللي فيه مثل ما يقول قاب قوسين او ادنى لو قال ثم دنى فتدلى فكان ادنى من قاب قوسين الاسلوب يتغير. الاسلوب يتغير وبهجة - [00:12:24](#)

الحديث تتغير. وجمال الاسلوب ينزل. لذلك قال قاب قوسين او ادنى. يعني قاب قوسين بل ادنى من قوسين بل وطبعا هو لما كان جاي هو من بعيد كان قام اقوال ما هو قوسين ولا عشرة ولا مية لما رآه بين السما والارض - [00:12:44](#)

كم قاب اقواس كثيرة ثم دنا قرب فتدلى فازداد في القرب يعني صار يقترب لتأنيس قلب النبي ومؤانسته ومؤانسة حبيب الله ورسوله فلم يرجعه دفعة واحدة بالقرب منه القلب البشري لا يكاد يطيق هذا المنظر. ما تعود ان يرى البشر هذا المنظر. ولذلك الكفار لما قالوا ليش محمد يجي ملك - [00:13:04](#)

اجلس رجل ليه يجي من البشر؟ ليه ما جانا ملك من السما؟ قال ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ولا لمسنا عليهم ما يلبسون لاني لو بصورة الملائكية كانت تطير قلوبهم وتخلع من الخوف والفرح ولا يقدرن ينظرون اليه. فجبريل ليؤنس النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:13:34](#)

ادي طرق يعني نوع من التدرج. اه دنا فتدلى فكان قاب قوسين. وبعدين ازداد ازداد دنوا من القوسين فقال او ابى يعني صار في مراحل منها مرحلة اكثر من قاب قوسين وفي مرحلة صار قاب قوسين وازداد دنوا من رسول الله - [00:13:54](#)

صلى الله عليه وسلم حتى صار ادنى من القوسين. وهذا اسلوب بليغ. ونظيره تماما. قوله تبارك وتعالى في قصة يونس صلى الله عليه وسلم وفي التقمه الحوت وهو مليم. فلولا انه كان من المسبحين - [00:14:14](#)

للبس في بطنه الى يوم يبعثون. فنبذناه بالعراء وهو سقيم. وانبتنا عليه شجرة من يقطين. وارسلناه الى مئة في الف نسمع العليم الخبير اللي يعلن دقات القلب وثنايا النفس يقول يقول ثم ارسله الى مئة الف او يزيدون - [00:14:34](#)

ما هو شك من عند الله في عددهم عددهم قبل ان يخلقوا باكمل بالالف السنين يعلم خلقهم وعددهم وصفاتهم وحالاتهم كلها يعلمها الله قبل خلقهم ووجودهم. فما هو شك في العدد؟ المغفل اللي في قلبه مرض ولا شك على الاسلام - [00:14:54](#)

يقول ليه ربنا هو عارف عددهم عددهم عشان يقول مائة الف لازم نقول له لأ هذا اسلوب عربي فصيح ما انت من اهله انما يعرفه الفصحاء من من علماء هم اللي يعرفوا ان هذا اسلوب مرتفع. ولذلك الكفار ما قالوا ليش هو ربك شك في العدد يا محمد؟ ما قالوا كذا هم يعرفون ان هذا اسلوب فصيح واسلوب صحي واسلوب - [00:15:14](#)

عربي انه يرتقي ان ينزل لانه لما يقول مئة الف لما يقول مرة وحدة لو يقول من اول الكلام ارسلناه الى اكثر من مئة قد ما عرفنا العدد. ما عرفنا العدد التقريبي. لان اكثر من مئة الف يمكن ميتين الف. وثلاث مئة - [00:15:34](#)

الف ومليون وملايين وملايين. لكن لما يقول الى مئة الف او يزيدون نعرف ان المسافة الزائدة عن المئة تالفة عدد قليل. ان المسافة الزائدة عن المئة الف عدد قليل مائة الف ما هي شوية. المئة الف اللي امنوا من جماعة يونس عليه السلام ما هم قليلين. فامنوا. وطبعا الله جعل لهم خصية - [00:15:54](#)

واستثنائية في النظام الالهي ما قدرت لغيرهم ولا صارت الا له. لان كل اهل اتبعنا كل امة اليها نبي فكذبته. واستقرت على التكذيب.

فلما نزل عليه العذاب امنوا لم ينفعهم ايمانهم عند نزول العذاب - 00:16:20

الا قوم يونس لما امنوا كشفنا عنهم عذاب الخزي في الحياة الدنيا ومتعناهم الى حين. فيبين ان هو كان زعلان منهم وراح ركب في السفينة مع ذلك نفع به بعد ذلك اكثر من مائة الف نسمة. مائة الف. اعرفوا عددها تماما - 00:16:40

تحديد ما هو بالتقريب او يزيدون بل يزيدون. وهذا اسلوب عربي. انت تقول لشخص وهو ما يدري عنك تقول ترى في ذمتي لك اسأل وبعدين هو يفرح وقلبه يطير على مئة الف تقول اكثر كمان. فتشرح صدره لزيادة - 00:17:00

زاد عن المية قلب اللي انت قلت عليها. تقول انا اوصي لك بمئة الف. فيفرح فرح عظيم لان المئة الف عدد في الكثرة عدد في الكثرة مثال من امثلة الكثرة. فلما يقول او بل اكثر بل لك عندي اكثر. ومن استعمالات او في اللسان العربي ليس يعني هي - 00:17:20
تعمل للشك ولكن ليس مراد لا يرد في كتاب الله. آآ او تستعمل للشك ولكن لا ترد في كلام الله. بمعنى ان الله يشك فيما يخبر به. او فيما يحيط به - 00:17:40

العلم ولكن وتأني بمعنى وتأني بمعنى الى يعني او تستعمل بمعنى الى بمعنى ايه ؟ ومن قول الشاعر لاستسهل الصعب. لاستسهل الصعب. او ادرك المني فمن قادت الامال الا لصابر فلاستسهل الصعب او ادرك المني. يعني الى ان ادرك المني. فاستعملت او بمعنى الى. تستعمل بمعنى - 00:17:50

بمعنى التوزيع بمعنى التوزيع. يعني التقسيم تكون اوي للتوزيع والتقسيم والتوزيع. وتكون بمعنى بل التي للاضراب الانتقالي الانتقالي ما هو اضرابي بطالي. اضراب انتقالي. وهي تستعمل ايضا للاضراب الابطالي لكن في غير من في غير خبر الله عز وجل. الله تبارك وتعالى اذا اخبرك هو العليم - 00:18:19

الخبر خبره الحق وقوله الصدق. فاذا قال ارسلناه الى مائة الف او يزيدون قلنا معناها بل يزيدون. وليس المراد هنا المجازفة في ميزة العدد بل المراد منها مثل ما قال في في قصة اصحاب الكهف - 00:18:39

ولبثوا في في ثلاثمائة سنين قال وازدادوا تسعة ثلاث مائة سنين وما قال ثلاثمائة سنة قال سنين عشان يبين المسألة على حقيقتها. فيها نوع من جزالة اللفظ وفخامته. وابهته وروعته. قال ثلاثمائة سنين - 00:18:55

وازدادوا تسعة. يعني لان عندنا حاسبين مثل ما يقول بعض غلباء التفسير ان الحاسبين بالحساب الشمسي يعدوها ثلاثمائة. والحاسبين بالحساب القمري هالي يحسبونها ثلاث مئة وتسعة. لان كل مئة سنة شمسية تزداد ثلاث مئة سنة. اه تزداد ثلاث سنوات لسنوات القمرية. بالنسبة - 00:19:19

في السنوات القمرية فيصير الثلاث الثلاث مئة بالحساب الشمسي هي ثلاث مئة وتسعة بالحساب الجملي. ومين الذي يعرف هذا الا ان وامي مثل محمد الا بتعليم من الله ووحى من الله عز وجل. لذلك يقول ها هنا - 00:19:39

فكان قاب قوسين او ادنى يعني اقرب اقرب. بل اقرب من قوسين وطبعا لما يحدد بين قوسين الاول يقول قاب قوسين خلي النفس يعني تتضح الصورة ومعالمها اذا قال قاب قوسين تتضح الصورة ومعالمها تماما امام الناظر. فاذا قال ابو ادنى - 00:19:56

ازدادت في الوضوح وازدادت في القرب. بخلاف ما لو قال اكثر من اقرب من قوسين ما تصير الصورة على هذه الحالة في تحديدها وجمالها وبهائها فكان قاب قوسين يعني مقدار القدر المقدار. جاب كذا مقدار كذا. قاب قوسين - 00:20:16

يعني مقدار قوسين والقوس هو الذي يرمى به. يرمى به سلاح من اسلحة العرب. اسلوبه كان يجدر به. يجدر به به عادة قاب قوسين او ادنى او اقرب من القوسين او اقرب الى نبي الله وحبيبه من القوسين. آآ قاب قوسين اود فاوحى - 00:20:36

الى عبد هذه كلمة عبده خلت بعض الناس يقول عبده يعني عبد الله اذا اللي كان قاب قوسين هو الله عز وجل اذا لما يقول مثلا فاوحى الى عبده انا قلت لك الكلام اللي قلت لك دا ولا عليه عبث اهل التفسير. في الاخبار الصحيحة الثابتة الاخبار الصحيحة الثابتة هو الذي اقله - 00:20:55

اه اما واما الضمير في عبده فهو يعني فاوحى جبريل الى عبدالله وليش كنعبه وطبعا جبريل هو اللي مذكور سابقا. شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو بالافق الاعلى. ثم دنى فتدلى. هذه كلها - 00:21:16

جبريل عليه السلام لكن لما يقول هذا وبعدين فاوحى الى ان اوحى الى عبد الله. الذي لا يعد نفسه الها ولا ابن اله مثل ما قال النصارى في عيسى واليهود في العزيز فهو عبد من عبيد الله. يعلمه عبد اخر من عبيد الله - [00:21:36](#)

عبدالله جبريل يعلم عبدالله محمدا يعلم عبدالله محمدا صلى الله عليه وسلم عبدالله جبريل الملك شديد القوى ذو المرة الذي استوى فكان فتدلى فكان قاب قوسين اود. اذا الضمير في قوله فاوحى الى الى الى الله - [00:21:56](#)

الى الله اوحى الى عبده. اعني اعني ضميري المضاف. المضاف في قوله الى عبده واوحى واوحى الفاعل جبريل يعني اوحى جبريل الى عبد الله محمد صلى الله عليه وسلم معه. وليه ما قال اوحى الى رسوله ما اوحى - [00:22:15](#)

او اوحى الى نبيه لان في الواقع كما يقول اهل العلم ما هناك فرح للعبد كفرحه بانه عبد الله يعني اعلى المنازل من اعلى المنازل لما جه يتكلم عن الليلة اليسرى قال سبحان الذي اسرى عبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى - [00:22:35](#)

فاحب الاسماء ان يكون عبدا. مع ان الرسول يعني الرسول في العرف العام اجل من العبد لان العبيد المؤمنين كسيرين وليسوا كلهم رسلا والرسول هم شيوخهم ورؤساؤهم. يعني الرسول هم افضل العبيد. الرسل رسل الله وانبياءه - [00:22:57](#)

هم افضل عبيد الله عز وجل. هم افضل العبيد. لكن لما يجيئوا بسط العبودية عشان ينفي عنه فيما يستقبل من الزمان. ان يدعي مدعي اله. الان صاروا يدعون انه اله صلى الله عليه وسلم. الحين بعض الناس وقد ينتمون للاسلام ظاهرا - [00:23:17](#)

يدعون ان محمد يملك كل شيء يقدر على كل شيء. نحبي الموتى ويعمل كل شيء. واذا كان الواحد منهم في ضيمه او ضيقة وشايف النبي ولم يسأل ربه بعضهم يفعل ذلك وبعضهم يفعل ذلك وبعضهم ينحط اكثر كمان فيروح لناس ميتين في القبور ما يدري عنهم نصارى ولا يهود ولا مشركين - [00:23:37](#)

يناديهم ويسألهم يا سيدي فلان اعمل لي كذا خلي لي كذا شف لي المريض عافي لي المبتلى زوجني كذا اعطيني كذا اغنيني يسأله والله ما يسمعك ولا يقدر يعمل له شيئا لو كان حيا فضلا عن انتقاله الى الدار الآخرة. فلذلك وصفونا بالعبودية فقال فاوحى الى عبده - [00:23:57](#)

حتى يعلموا الناس انه عبد الله ورسوله. صرنا نشهد كل يوم اشهد في التشهد التحيات اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ما نقول في التشهد واشهد ان محمدا رسول الله. في التشهد في التحيات - [00:24:17](#)

في الصلوات الخمس وفي جميع السنن في جميع السنن ما نقول اشهد في التشهد اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله. مع انها في مفتاح مفتاح - [00:24:37](#)

الدين ومفتاح الاسلام. لكن ما اعلى منها ان تقول واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عبده ورسوله. فكل يوم تكررهما في تشهدك في سنة الصبح ركعتين. في سنة الصبح الا ركعتين. وفي صلاة الفريضة الصبح. وفي سنن - [00:24:47](#)

الظهر وفي فريضة الظهر وفي العصر وسنته وفي المغرب وسنته وفي العشاء سنته وفي الوتر كلها تقول اشهد اشهد قل اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. عبده ورسوله. هذا شرف كبير. شرف كبير - [00:25:07](#)

ان تنسب الى عبودية الله. لآنك عند ذلك اتكون مشيت في الكون على نظام النظام الاساسي الذي خلق الله له وهو قوله وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزق وما اريد ان يطعمون. اتصير ماشي على وتيرة وانسجام مع - [00:25:27](#)

الخلق الذي من اجله خلق. ومع الرسالة التي من اجلها وجدت على الارض. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. لذلك وصف حبيب الله ورسوله وافضل خلقه هنا بقوله فاوحى الى عبده. يعني اوحى جبريل الى عبد الله ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما رأى. يعني - [00:25:47](#)

ترى قلبه ما غاب عندما رأى ما كذب الفؤاد. وطبعا العين بعض الاحيان تكذب الانسان. العين تكذب الانسان والقلب قد يكذب الانسان. تصير عيونك مفتحة وتشوف الشيء ولكن قلبك ما هو بحاضر وكأنك ما شفت. يصير قلبك - [00:26:08](#)

ما هو بحاضر مثل ما قلت لك على قصة الصحابة من شدة حزنهم عند موت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الواحد يمر على الواحد يقول له السلام عليكم ما يرد عليه السلام - [00:26:28](#)

ما يرد عليه السلام هو ما هو قصده انه ما يرد عليه السلام. ما سمعه ولا كأنه شاب. العيون ناظرة. العيون ناظرة له وهو يمر ولكنه سمع ويسلم ولا كأنه رآه كما جاء في خبر عثمان ابن عفان رضي الله عنه عندما مر عليه عمر بن الخطاب فقال السلام عليك يا اخي يا عثمان فلم يرد - [00:26:38](#)

عليك. فانزعج عمر وذهب الى ابي بكر كما اثرتها قريبا. وجاء وقال اخوك عثمان مررت به فسلمت عليه فلم يرد علي. فجاء وابو بكر مسرعا ومعه عمر وسلم على ابي بكر على عثمان فقال وعليكم السلام ورحمة الله. كم مرة عليك اخوك عمر؟ قريبا - [00:26:58](#) وسلم عليك فلم ترد علي. قال ما مر علي ولا رأيته. انا ما شففته. هو يقول في الحديث في اوله لما مات النبي كدنا نوسوس يعني كان اللي بيحصل علينا الجنون من فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم. كان بيحصل علينا الجنون عند فراق رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبالفعل ما قلت لك - [00:27:18](#)

يا عمر بن الخطاب الخليفة الراحل الملهم المحدث مسك السيف بيقتل الناس في المسجد قال واحد منهم ان الرسول مات وقال والله من تكلم ان محمد مات ضربته بسيفي هذا حتى يموت - [00:27:38](#)

وبدأ يرقص بالسيف في المسجد حتى دخل ابو بكر وقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بابي انت وامي كنت حيا وميتا ثم خرج وقرأ الناس ما قال لعمر اسكت. ما قال لعمر اسكت عمر عارف ان عمر عقله ضاع عند موت النبي محمد عليه السلام. يعني كاد يفقد شعوره عند موت رسول الله صلى الله عليه وسلم. او - [00:27:49](#)

او او او يعني يمكن ما بينه وبين فقدته الا شيء. طيب. فلما بدأ ابو بكر وهو الداعي الى الله. الداعي الى الله على بصيرة. قرأ يا ايها من كان قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات. ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. وما محمد الا رسول قد خلت من قبله - [00:28:09](#)

افان مات او قتل انقلبتم على اعقابكم؟ وما ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا. وسيجزي الله الشاكرين. فلما انتهى اذهش عمر قال ايقنت ان النبي مات لاني ما كاني سمعتها قبل هذه اللحظة. ووقعت على الارض يعني شبه - [00:28:29](#) ويبكي ويرتفع نحبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم. لانه ايقن ان النبي مات وانه لن يراه الا في الدار الآخرة. انه حرم من رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لن يراه بعد ذلك. ويتمتع بالنظر الى وجهه الكريم صلى الله عليه وسلم الا في الدار الآخرة. وهو رفيقه صلوات الله وسلامه عليه ورضي الله عنهما - [00:28:49](#)

بل هنا فاوحى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد وما انه باص يعني سبحان الله الله يصطفي من الملائكة رسل ومن الناس فيغتاب هذا الجبل الاشم. هذا الجبل الاشم محمد صلى الله عليه وسلم ليكون اهلا ليتلقى الوحي من الله عز وجل. فيرى جبريل - [00:29:09](#) على صورته الملائكية الحقيقية فلا ينزعج فلا ينزعج ولا يضطرب. بل يكن فؤادك الطود الراسخ والجبل الشامخ كالجبل الراسخ في مكان لا يتزلزل القلب ثابت والعين ثابتة والاذن صاغية والرأس واعية وهو يسمع ما يقول جبريل. ما كذب الفؤاد ما رأى - [00:29:29](#) يمارونه على ما يرى. تشككون في الكلام اللي يخبركم به محمد حبيبي وعبد الصالح. صلوات الله وسلامه عليه. يقولوا اسد يشككون في اخبركم به حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم تشككون فيه افتمارونه على نار ما هي اول مرة هذي ولا اخر مرة رآه مرة اخرى - [00:29:56](#)

فقد رآه يعني رأى محمد جبريل على صورته الملائكية مرة اخرى في السماوات العلى ولقد رآه نزلة اخرى. يعني بيقول لهم هذي اول مرة ما ننتبه على محمد حبيبي حتى اطلعه على جبريل. على صورته الملائكية الحقيقية بل رآهم - [00:30:16](#) مرة اخرى ولقد رآه نزلة اخرى يعني مرة اخرى عند سدرة المنتهى. السدرة شجرة نبتك معروف انه شجر الندق. العربي يسمونه النبق سدر سدر. والسدر اللي في الدنيا مثل ما قلنا اكثر من مرة - [00:30:36](#)

جاري الصدر اللي في الآخرة. حتى الفاكهة اللي في الدنيا غير الفاكهة مهما طعمت من فاكهة مخضوض يعني البلى ما هو مثل سدركم اللي اللي انتم تعرفوه. وطبعا طريقة السدر وطبيعة السدر غير ما يعرفوش. يبقى الاول المؤمن ما يشوفها في - [00:30:56](#) يقول هذي شجرة ست. لكن الورقة منها قد تغطي الراكب لمسيرة خمسين سنة. الورقة فما الثمار اللي فيها لا يخطر على البال ولا

يدور في الخيال. لان اشجار الجنة قد يسير الراكب في غصت تحت غصن او في ظل شجرة منها مسيرة - 00:31:16

سبعين عاما في ظل شجرة من اشجار الجنة. وسدر مخضوض. يعني الخض يعني ازالة ما فيه من شوك. بس هذا ازيل ازالة طبيعية يعني مثل الخروف اللي ولد اللي ما يطلع البرون. الاجم اللي ما البرون. كذلك هذه هذه تخرج بلا شوك لانها في الجنة - 00:31:36

سدره المنتهى. شجرة نبق فوق السماوات العلى فوق السماوات السبع عندها سدره المنتهى. عند هذه السدره اسمها سدره المنتهى عندها جنة المأوى. عند وقت الذكر رآه نزلة اخرى رأى جبريل على صورته الملائكية مع انه ماشي معه من الارض - 00:31:58

ماشي معه من الارض من بيت ام هانى عند الكعبة عند الكعبة. بصورة غير ملائكية لاني لما جاء اخذه ليسري به وليعرج به الى السماوات العلى هو ماشي ومعه على الصورة الغير الملائكية - 00:32:26

يعني ما يشوف فيه صورة الملك الصورة الملائكية يمكن معه صورة يحيى ابن خليفة الكلي او على اي صورة من الصور. ما حدثنا بها تحديثا يبين العلم الحقيقي فيه. ولكن - 00:32:42

عرفنا انه مشى معه جبريل وبعض الملائكة من بيت ام هاني. بعد ما قوموه شقوا بطنه. شقوا وغسلوا غسلوا قلبه بالحكمة وماء زمزم. ثم اركبوه على البراق. وهو وهو دابة وهو دابة - 00:32:55

تضع حافرهما عند منتهى بصرها. يعني مثلا اذا عينها وقعت على بعد خمسة كيلو هي رجلها تحطها عند خمسة كيلو الخطوة الواحدة منها على منتهى البصر اللي هي تشوفه. عند منتهى البصر تضعه الحاضر. يضع حاضره عند منتهى البصر. فركباه النبي محمد صلى الله - 00:33:15

ومشى معه في ومشى معه في خدمته ومشى معه في خدمته وتحشيمه وتوجيهه صلوات الله وسلامه جبريل كبير الملائكة يمشي في خدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حتى وصل به الى بيت المقدس - 00:33:35

ثم وضع له المعراج. مرقاة من ذهب وملقاة من فضة. فصعد عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبجانبه جبريل والملائكة. حتى وصل الى السماء فجاء في حديث البخاري وغيره فاستفتح جبريل قيل من قيل جبريل قيل ومن معك؟ قال محمد قيل او قد بعث اليه؟ قال الى اخر الحديث الذي حدث به - 00:33:51

كثير حتى وصل الى السماء السابعة وفيها ابراهيم عليه السلام مسند ظهره الى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ثم عرج به الى سدره المنتهى فوق السماوات العلى. فصعد فوق السماوات العلا صلوات الله هناك تجلى له جبريل على صورته الملائكية - 00:34:11

يعني ازداد في زاده انسا وكرامة زاده انسا وكرامة ورفعة وتقديرا وتوقيرا عندما تجلى له على صورته الملائكية. واه نزلة اخرى عند سدره المنتهى. شجرة النبق والعلماء يقولوا بمنتهى بمعنى انها ينتهي اليها علم من تحتها فلا يعلمون شيئا عن ما فوقها - 00:34:35

ومن فوقها لا يعلمون شيئا عما تحتها. فاليها ينتهي علم من دونها. علم من دون لا يعلمون شيئا عن حقيقة وطبيعة ما فوقها. فسميت سدره المنتهى. وقال ان السدره هذي اللي في السماوات اللي فوق - 00:35:05

السماوات العلى كم عندها جنة المأوى. و اشار النبي صلى الله عليه وسلم عن سدره المنتهى كما جاء في الحديث الصحيح قال واذا او على سدره المنتهى ان قد غشيها من النور غشيها من النور والبهاء ما غشيها من امر الله حتى - 00:35:25

لا يكاد الانسان يمعن النظر فيها من شدة بهائها وجمالها وجلالها واذا اوراقها كاذان الفيلة واذا ثمارها كقلال هجر النبي عليه السلام يصف سدره المنتهى بان اوراقها كاذان الفيلة. يعني مدلاة هكذا بشكل ما هو مثل الشجرة النبقه اللي عندنا. شجر النبق اللي - 00:35:50

عندما مدور مدور مصفح واذا الفيلة ليست مدورة مسطحة يعني فيها نوع من الاستدارة مع الطول والتحول والتحول ورق سدره المنتهى بانه كاذان الفيلة. واذا ثمارها كقلال هجر وطبعا كلمة هجر - 00:36:15

بتطلق على على بلاد كثيرة وامكن كثيرة كانت تطلق على بلد قريبة من المدينة المنورة ليست ببعيدة عنها كان اسمها هجر بها طينة حمرا بها طينة حمرا كان اهل الحجاز واهل المدينة واهل البلاد هاديك يسوون منها الجلال - 00:36:42

يعني الاواني الفخارية اللي تسمى مثل الزير واللي يسمونها قلة يسمونها قلة وواحد الجلال قلة والقلة هي اناء يشربوا فيه. اناء يشربوا فيه. كانت مخصوصة بارض حجر عادي. بقرية حجر اللي قريبة من المدينة المنورة. وقد خربت هذه - [00:37:02](#) قرية من زمان بعيد لكن النبي عليه السلام واهل المدينة يعرفون ان الجلال في كل بيت من بيوت المدينة يمكن يومها في عهد الرسول كان فيه قلة من جلال حكم. ولذلك - [00:37:22](#)

وصف وصف الثمرة قال كقيلاي حجر واذا واعتبارها كقلال حكم في حاجة اخرى اللي هي عاصمة بلاد البحرين. اللي هي محل الحسا الان. اللي هي محل الحسا الان الهفوف. كانت تسمى ايضا البلد اسمها هجر - [00:37:34](#) والمقاطعة بكاملها اسمها حجر المقاطعة بكاملها اللي تشمل من الحسا وجميع المنطقة الشرقية اللي موجودة في عصرنا الان. بما فيها من بلاد البحرين كلها. بلاد البحرين كلها والمنطقة الشرقية كلها وعاصمتها ذاك الوقت الهفوف اللي هي هجر كانت الاقليم كله يسمى هدر والبلد - [00:37:50](#)

تسمى حجر البلد ايضا تسمى كان هناك البلد وطبعا هي اكبر من يعني اكبر البلاد اللي تسمى هجر. اكبر المدن اللي تسمى هجر هجر هناك. والهجر هناك لها منها كثرة نخيلها وثمرورها. ولذلك كم من امثلة العرب كمضض تمر الى هجر - [00:38:13](#) كمبضض تمر الى هجر. يعني اللي يودي الناس الاشياء لاهلها. اللي يعني يعني تيجي على عالم وتبيع عليه العلم. او تيجي على ذهبي هو اللي يعرف الذهب اكثر منك. فيقولوا في المثل كمبضض تمر الى حجر. لانها بلاد التمور. وطبعا انا قلت ان يشمل - [00:38:36](#) آ كلمة هجر هذي تشمل كل جزر البحرين والمقاطعة الشرقية في المملكة العربية السعودية بكاملها ومنها وهي وكانت العاصمة اللي هي الهفوف. ولها قرية عظيمة من قرى هجر كانت اسمها جواثا. كان اهلها صالحين - [00:38:56](#)

كان اهلها صالحين. فلما ارتد بعض بعض الناس بعد موت حبيب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. ثبت اهل جواثا على الدين الحق بعدهم عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحقيقة انه صار ثلاث مساجد ما تأثرت في دينها بادنى تأثر وهي المدينة المنورة - [00:39:16](#)

مكة المكرمة وجوافة في البحرين. جوافة اللي عند هجر هذه المدن الثلاث استمرت متمسكة بدين رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته. اشد التمسك حتى يقول الشاعر والمسجد الثالث الشرقي - [00:39:36](#)

يقول شاعر من هجر من جواسا والمسجد الثالث الشرقي كان لنا. يعني ثلاث مساجد الله افاق عليها دين الاسلام فلم ترتد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم تأثر في في الانتكاس عن الاسلام كانت هذه المدن الثلاثة ومنها جواثا بحجم - [00:39:53](#) ومنها جواثا ابي حجر. الرسول عليه السلام في حديث الاسرا يقول واذا اوراقها كاذان الفيلة واذا ثمارها كقلال هجر وقد غشيتها من امر الله ما غشيتها وعندها جنة المأوى. والجنة التي جنة المأوى. طبعا لا يقدر قدرها ولا يحاط بحالها - [00:40:13](#)

يعني ما هي كفر السماوات لانها اوسع من السماوات والارض ولذلك قال في الجنة وسع وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرض وجنة عرضها السماوات والارض طبعا ما هي حتى سماواتنا اللي موجودة الان ولا ارضا اللي موجودة الان - [00:40:34](#) لاني الله يعلم ان من ملكه ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال. بل فوق السماوات السبع بل فوق السماوات السبع من ملك الله ما ما يحيط بالسماوات السبع والاراضين السبع الالف المرات. حتى جاء في اثر يؤثر عن رسول الله - [00:40:54](#)

صلى الله عليه وسلم من حديث ابن عباس وغيره وان كان فيه كلام لبعض اهل العلم على ان السماوات السبع والاراضين السبع بالنسبة الى الكرسي كحلقة ملقاة في فلات من الارض. وان السماوات السبع والاراضين السبع بما فيها من الكرسي. بالنسبة لعرش الله كحلقة ملقاة - [00:41:14](#)

في فلاة من الارض. وربنا يقول في الاية الكريمة في اية الكرسي وسع كرسيه السماوات والارض. ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. وكانت لذلك اعظم اية في كتاب الله لما اشتملت على كمال العقيدة والسلوك واحوال واحوال القيام واحوال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:41:34](#)

يقول ها هنا عندها سدرة عند عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى. اذ يغشى سكت عن جنة المأوى سكت عن جنة المأوى. ولكن بدأ

يصف السدرة. قال اذ يغشى السدرة ما يغشى. اذ يغشى السدرة ما يغشى - [00:41:54](#)

يعني يغطيها من البهاء والجلال والجمال ما لا يخطر على البال ولا يدور في الخيال ولا يستطيع احد من خلق الله ان يصف وصفها الحقيقي لأعني اما قال اذ يغشى السدرة ما يغشى - [00:42:15](#)

والنبي عليه السلام بين انه يغشاها من الجلال والبهاء. يغشاها من الجلال والبهاء. ما لا يستطيع احد من خلق الله ان يصفه يعني ليست العقول البشرية قادرة لا على وصفه ولا على استقبال وصفه - [00:42:32](#)

يعني لا تقدر تعبر عنها ولا تقدر مخك يستقبل المعلومات عنها يعني لا تقدر تعدي ولا تقدر تستقبل. وصف هذه الشجرة اللي عندها اذ يغشى السدرة ما يغشى. طيب المفروض الانسان اذا - [00:42:50](#)

شاف مثل هذا المنظر الذي يغسل يعجز العقل عن وصفه ان يحصل عليه نوع من الغيبوبة ونوع من الذهول. نوع من الغيبوبة ونوع من الذهول فوصفه مرتين محمد عليه السلام لما رأى جبريل ما تأثر قط - [00:43:07](#)

الي هناك قال هناك فلما جبريل آآ في وصف جبريل كان آآ ولقد رآه الاعلى علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى بالافق الاعلى. ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين وادنى فاوحى الى عبده ما اوحى. ما كذب الفؤاد ما - [00:43:23](#)

يقول قلبه ما قلبه ما ارتبك قلبه مرتبك ولا الطرب عند هذا المنظر العجيب اذا هو الله سبحانه تفضل عليه. بما لم يتفضل به على احد من خلق الله قاطبا. فاعطاه من الحكمة من - [00:43:45](#)

حكمة والقلب والعقل ما ما يزيد على مستوى عقول البشر قاطنة هو اعطاه صفات بعضها قد يقاس مسل القوة قد يعطى قوة اربعين رجلا من اشداء الرجال قد يعطى قوت اربعين رجلا من اشداء الرجال - [00:44:02](#)

وقد يعطى في غشيان اهله ما لا يعطاه اربعون او خمسون رجلا. حتى المرض لما كان يجيه كان يسلط عليه المرض بما لا يتحمله اربعون رجلا فلم يوعد كما كان يوعدك الناس. بل كان المرض اللي يسلط عليه ما يتحمله الرجال الاشداء الاقوياء. لذلك قال في وصفه عند - [00:44:28](#)

جبريل قال ما كذب الفؤاد ما رأى. ولما وصل رأى سدره المنتهى قال ما زاغ البصر وما طغى الانسان الانسان اذا شاف صورة مبهرة من جهة القوة الاثر يصير على القلب - [00:44:50](#)

واذا كان رأى شيء عجيب غريب يبهر المنظر يبهر النظر يكون التأثير على النظر اكثر من التأثير على القلب يعني لو انسان قاصر ودخل آآ مثلا آآ محل فوجدوا مثلا طوله عشرين او ثلاثين او اربعين متر في عشرين او ثلاثين او اربعين - [00:45:15](#)

كل قطع من من الياقوت والزبرجد من الياقوت والزبرجد والجواهر الجميلة العين تزور تزغل ما يقدر يمكن النظر منها ولا يقدر يناظرها. لان عينه تزوغ لان النظر يأتى على العين - [00:45:44](#)

اثر الانبهار. اثر الانبهار فيها يكون على العين اكثر من القلب كأن القلب يحال بين القلب وبين العين طبعا هو سلطان البدن كله. القلب هو سلطان البدن كله. وهو طبعا اللي منه وان كان الدينا - [00:46:04](#)

الدينامو او الماكينة موضوعة موضوعة اللي بتشغل الكهربا موضوعة في الراس ولكن الحركة بتقوم من القلب الحركة بتقوم من القلب وتوزع على الجسم كله. توزع على الجسم كله. والاشارات تأتي بين القلب وبين الراس - [00:46:25](#)

بين القلب وبين الراس. هناك تكلم عن القلب قال ما كذب الفؤاد ما رأى لان العملية عملية عقلانية بجهة الحكى ولما جا يتكلم على جهة البهرج والزينة والزخرف اللي غطى الشجرة قال ما زاغ البصر وما طغى - [00:46:40](#)

ما زاغ البصر وما طغى بعض الناس لو لو جه واحد ملك من ملوك الدنيا دعاه من بلد من البلاد البعيدة قال تعال زور بلادنا. وتزور بلادنا ودخله في قصر - [00:46:57](#)

جمع فيه من اللآلى والماسات والعقود والياقيات والجواير. الامر العجيب لما يدخل وما تزيغ عينه بس ويبدأ يرفع راسه لفوق من الكبرياء والعنجهية اللي مكن من هذا النظر حتى يرى نفسه انه اعلى من كل الناس اللي حوله - [00:47:12](#)

الي الي المزوره المزوره الي استضافه الي استضافه. وهياً هذا المنظر العجيب الجميل يحصل عنده نوع من الكبرياء ونوع من

التيه ونوع من العجب ونوع من العجب. ويتعالى على من حوله. لكن النبي محمد عليه السلام - [00:47:37](#)

مثل ما يشوف الفراش اللي ينام عليه في الارض مثل ما شاف سدره المنتهى. دون ان يتأثر طرفه عين. ولذلك قال ما زاغ البصر وما طغى لا حصل عليه اي طغيان ولا اي تأثر بمعنى تعثر علو النفس لحظ النفس؟ ولا شكرا لله ولنعماء الله - [00:48:01](#)

وللأله الله امتلأ بها قلبه وفاضت بها نفسه صلوات الله وسلامه عليه. لكن ليس لكن لم يتكبر. ولم يحصل عندهم آآ يعني ان ينبهر عند هذه ان ينبهر عند هذه قال ما زاغ البصر وما طغى ويقول بس لا تحسب انه مشى في الله عز - [00:48:20](#)

انت ما تحسب ان محمد ما وريته الا هذا انا وريته ايات كثيرة. لقد رأى من ايات ربه الكبرى. يعني بس ما هو ما هو تقول يا جبريل او رؤيا سدره المنتهى او جنة المأوى او بيت المعمور في السماء السابعة او ابراهيم خليل الرحمن او موسى كليم الله - [00:48:40](#)

او هارون او ادريس او يوسف او او يوسف او عيسى ويحيى او ادم في السماء الدنيا. واو في المعراج اللي عرج عليه من الارض الى من بيت المقدس واستقبال الملى الانبياء له. لا شاف ايات كبيرة اكبر مما حدثتكم به. يقول لقد رأى - [00:49:00](#)

يجمل عشان يجمل هذه العظام فيقوى العظام فيقول لقد رأى من ايات ربه الكبرى. وجاء في احاديث صحيحة ثابتة انه رأى اشياء كثيرة في رحلته. في الرحلة الملكية هذي في الرحلة الملكية هذي رأى ايات كبيرة من ايات الله. فرأى مثلاً ناس - [00:49:20](#)

رأى ناس الواحد منهم معلق من شعوره مرة معلقة من شعورها وفرجه سلقه صديد والراجل قاعد تحتها يشرب من القيق والصديد. هؤلاء هم الزنا شعورها والراجل ويسيل فرجها قيحا وصديدا ويكون هو غذاء عدو الذي زنا بها - [00:49:40](#)

ان لم يمت تائباً لله عز وجل راجعاً رجعة كبرى نادماً اشد الندم عما بدر منه ورأى ناس واحد في بحر وعلى الشاطئ رجل معه حجارة والبحر مملوء من الدم - [00:50:12](#)

والراجل يعوم في الدم وكل ما احيى يطلع من من الشاطئ من نتانة الدم. ضربه الملك فشدخ رأسه فعاد الى البحر الى بحر دمر ذا قال هذا كذا ولا ناس اخرين - [00:50:36](#)

الواحد منهم يقوم ويطيح يقوم ويطيح. قال ما هذا يا جبريل؟ قال هذا اكل الربا. لا يقومون الا كما يقوم الذي يتقبطه الشيطان من المس. هذه من الايات عجيب التي اطلع الله نبيه محمد عليه السلام واورد له في هذه الصور ليراه رسول الله ويبلغها الصادق الامين امته امته - [00:50:53](#)

صلوات الله وسلامه عليه. لك اجمل هنا حيث قال لقد رأى من ايات ربه الكبرى. ثم كانه عمل لون منغير وين عقولكم واحد يسب هالنعمة وبروح يدور على حجر اسمه اللات وحجر اسم العزة. وحجر اسمه بنات ثالثة. سيضرع لها ويسألها. ويقول اعطيني وسوي لي - [00:51:16](#)

وهو مخلوق قبلها ومولود قبلها بين الله العظيم الذي خلق محمدا وخلق النجوم والكواكب. وانزل عليه هذا الكتاب العظيم وانزل علمه جبريل. بعد ما وانتهى من هذا المقارنة العجيبة. قال افرايتم اللات والعزى؟ شف اللي عليه اتباع محمد والي عليه ابو جهل وجماعته. جارا بين - [00:51:36](#)

فنتين والطائفتين الفئة المؤمنة الرشيدة السعيدة والفئة الكافرة العنيدة المستكبرة عن الايمان بالله والايمان برسله بعد ما ذكر هذا من اوصاف اوصاف السعداء الذين اتبعوا السعيد محمدا السعداء الذين اتبعوا السعيد محمدا صلى الله عليه - [00:51:58](#)

وصف الازكياء او حال الازكياء الذين يتبعون اللات والعزى فقال افرايتم اللات والعزى ومناثر عن كلمة قرآنية لانك اذا اعتقدت انك شفته انت شفت فلان ده. هو نوع من الاحتقار اسلوب للاحتقار والازدراء. قال افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى - [00:52:18](#)

الاخرى المتخلفة الوضيعة الحقيرة المتأخرة افرايتم ضمانات ثالثة اخرى؟ الكم الذكر وله الانثى؟ تلك اذا قسمة والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - [00:52:38](#)